

السنة الجامعية: 2025/2024
المستوى: الثالثة تاريخ
المدة : ساعة ونصف

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

الإجابة النموذجية في مقياس جغرافيا تاريخية

النقطة

الجواب الأول : الإجابة على مايلي

1- مفهوم الجغرافيا التاريخية: هي فرع من علوم الجغرافيا تهتم بدراسة التطور التاريخي وحركات السكان المختلفة، وهي جغرافيا الماضي وما يتعرض له المكان خلال الزمن، فالجغرافية التاريخية تحاول أن تعطينا صورة عن مكونات المجال وتطوره عبر الزمن وديناميكيته.

2- أهمية كتب الرحالة العرب في دراسة الجغرافيا التاريخية مدعما إجابتك بأمثلة:

ساهم الرحلة العرب من خلال رحلاتهم وما تضمنته كتبهم التعريف بالطرق البرية والمناطق الجغرافية وأهميتها الحضارية في الفترة الوسيطة والحديثة؛ وشكلت كتاباتهم مصدرا تاريخيا وجغرافيا هاما منها على سبيل المثال: كتاب " البلدان " لابن الفقيه، وكتاب " تحفة النظار في غرائب الأمصار " لابن بطوطة، وكتاب " نزهة المشتاق في اختراق الآفاق " للإدريسي، وكتاب " أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم " للمقدسي، وكتاب " المسالك والممالك " للبكري ... ومنها ما تضمنته كتب الرحلات الحجازية في التعريف بطريق الحج: منها على سبيل المثال الطريق الذي ينطلق من المغرب الأقصى أو الجزائر إلى مكة المكرمة، والذي تنوعت مسالكه والمحطات التي ينزل بها الحجاج في مسارهم، مثل: رحلة العياشي والناصري والورتلاني ...

3- إذا درست موضوع " تشكل البراكين خلال العصر القديم " : يكون المنهج المتبع هو المنهج الموضوعي باعتبار أن الموضوع يعالج ظاهرة معينة هي البراكين خلال فترة زمنية معينة وهي العصر القديم ، مع عرض عناصر البيئة الطبيعية والبشرية ، إضافة إلى أن المنهج الإقليمي الذي قد يندرج ضمن الدراسة إذا ارتبطت الظاهرة بمكان أو إقليم معين كعنصر في معالجة الموضوع مثل البراكين بجبال الأنديز أو بركان فيزوف بإيطاليا، مع أهمية العلوم المساعدة مثل علم الجيولوجيا وعلم الخرائط بما تساهم به في معالجة الموضوع بشكل عام.

الجواب الثاني:

1 – أهم العوامل الجغرافية والطبيعية لدراسة الحضارة: تشكل البيئة مستقرّ الإنسان وموطن قيام الحضارة، كما أن تاريخ الحضارة هو تاريخ صراع الإنسان مع الطبيعة وتفاعله معها، وتختلف البيئات باختلاف الموقع الجغرافي كما تتميز بميزات طبيعية تساعد على نشأة الحضارة ومن أهمها:

المناخ: المناخ المعتدل يساعد على التقدم عكس المناخ البارد والحار.

التربة: التربة الخصبة تستحث خطاها بما تساهم به من تنوع في الغطاء النباتي .

المياه: شرط ضروري للحياة ولقيام الحضارة، فالمناطق التي تتوفر عليها المياه تساعد على تكوين حضارة مدنية؛ بينما المناطق الصحراوية والتي يغلب عليها الجفاف يعرف فيها مسار الحضارة تباطؤ.

2- العلاقة بين مدرسة الحوليات والجغرافيا التاريخية:

حققت الجغرافيا التاريخية تطورا ملحوظا مع مدرسة الحوليات التاريخية، وقد اهتمت مدرسة الحوليات بأهمية الموقع الجغرافي وعلاقته بالأحداث السياسية. فالمؤرخ فرناند بروديل مثلاً أحدث ثورة في الكتابة التاريخية بأطروحته المعنونة بـ: " المتوسط والعالم المتوسطي في عهد فيليب الثاني"، واستفاد التاريخ من المجال وأنتج رواد مدرسة الحوليات ما يسمّى بالتاريخ الجغرافي، فالمدرسة الفيودالية ساهمت بشكل كبير في ظهور الجغرافيا التاريخية هذه الأخيرة التي بإضافتها للعامل الزمني حققت طفرة نوعية في البحث الجغرافي ..

الجواب الثالث : مناقشة قول فرناند بروديل وأهمية البحر الأبيض المتوسط والأحداث التاريخية التي عرفتھا المضائق المحيطة به:

يكتسي البحر الأبيض المتوسط أهمية تاريخية وحضارية، حيث يضم المجال المتوسطي ضفة شمالية أوروبية وضفة جنوبية إفريقية وضفة شرقية آسيوية ربطتها علاقات تاريخية عبر العصور من الفترة القديمة إلى الفترة المعاصرة؛ خاصة وأن العالم المتوسطي يتقاسم تأثير البحر ومناخه المتوسطي وتشابهه في الإنتاج النباتي رغم الاختلاف العرقي والديني والذي أدى إلى صراع في المتوسط تجسد في حروب خلال الفترة الوسيطة والحديثة بين الغرب المسيحي في شمال المتوسط والشرق الإسلامي في ضفته الجنوبية والشرقية،

وكانت الجزائر خلال العهد العثماني تسيطر على المتوسط عن طريق أسطولها البحري بما كانت تفرضه من هدايا وإتاوات على السفن التي تجوبه، والتغيرات التي عرفتھا الفترة المعاصرة بانتشار الحركة الاستعمارية واحتلال بعض الدول الأوروبية المتوسطية لدول في الضفة الجنوبية والشرقية .

كما ارتبط البحر الأبيض المتوسط بأحداث هامة عرفتھا منافذه منها **مضيق جبل طارق** الذي عرف عبور المسلمين إلى الأندلس وفتح من طرف طاق بن زياد سنة 92هـ / 711م...، كما عرفت **قناة السويس** الفاصلة بين المتوسط والبحر الأحمر أهمية بالغة منذ حفرها سنة 1859، وافتتحت رسميا سنة 1869، حيث عرفت أحداثا تاريخية منها تأميم القناة من طرف الرئيس جمال عبد الناصر في 26 جويلية 1956، مما تسبب في أزمة السويس (العدوان الثلاثي على مصر من طرف إسرائيل وفرنسا وبريطانيا) بتاريخ 29 أكتوبر 1956. واستمر البحر الأبيض المتوسط في تأثيره الجغرافي والتاريخي رغم التغيرات التي عرفتھا خارطة الطرق والمسالك في العالم .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

أستاذ المقياس: أ.د بن حيدة يوسف